من بريــد الرائــد

لا بد من توسعة المركز الإسلامي في آخن

حضرت الندوة الشهرية في المركز الإسلاميّ في آخن-مسجد بلال لأول مرة . وكنت أسمع عن الندوة من قبــل فأحسب فيما أسمع شيئاً من المبالغة ، إلى أن حضرت بنفسي هذا اللقاء الغريب في ديار الغرب ، وهذا العدد الضخم من الطلبة والخريجين الذين اجتمعوا من المدن الألمانية المختلفة وبعض الدول الأوروبية المجاورة فلم يعد يتسع لهم المركز ولا تفي بحاجاتهم مرافقه المختلفة .. ولا أدري كيف ستكون الحال في الندوات المقبلة والعدد -كما سمعت- بازدياد.

لا بد في نظري من السعي الحثيث لتوسعة المركز والمسجد ، ومن تكاتف جهود المسلمين المخلــصين الغيــورين ليكون للمركز قاعة محاضراته ومرافقه المختلفة التي تفي بحاجاته وحاجات المسلمين في هذه البلاد ، فهذا الأمر واجب إسلامي لا يجوز إغفاله أو القصور فيه .

محمد عبد الحميد
طالب في ألمانيا الاتحادية

حقيقة في طرفة

لا أدري إن كانت (الرائد) ترحب بأن يرسل إليها قراؤها بعض الطرف للنشر أم لا .. ولكنّ الطرفة التي أرسله تتجاوز على كل حال مجرد كونها طرفة إلى دلالة أبعد ربما كانت أكثر فائدة في موضوعها من مقال .

وهذه هي الطرفة الكاشفة عن حقيقة من حقائق المجتمع الأمريكي كما قرأتها في الطبعة الفرنسية لمجلــة (رايــدرز دايجست) :

يوجد رجال شرفاء في الحكومة الأمريكية

يوجد في أمريكا -مهما يقول القائلون- كثير من الرجال الشرفاء في الحكومة ..

لقد سمعت موظفاً حكومياً كبيراً يردّ على متعهد كان يريد أن يقدم له سيارة سباق بما يأتي :
- سيدي ، أبسط قواعد اللياقة ، وحسّ الشرف عندي لا يسمح لي مطلقاً بقبول مثل هذه الهدية .

قال المتعهد :

– إنني أفهم كل الفهم وجهة نظرك ولكنني أقترح عليك أن أبيعك السيارة بيعا .. بعشرة دولارات !

فأجاب عندها الموظف الكبير بعد لحظة من التفكير :
– في هذه الشروط .. أشتري منك بدل السيارة الواحدة سيارتين .

قارئ

الاعتراف بالدين الإسلاميّ

قرأت في العدد الحادي عشر من (الرائد) مقالاً يطالب بالاعتراف بالدين الإسلاميّ في ألمانيا الاتحادية ويطالـــب السفارات العربية والإسلامية ومكتب جامعة الدول العربية في بون بأداء الواجب في هذا المقام ..

وأشار المقال إلى أن الدين اليهودي معترف به في ألمانيا الاتحادية رغم كون نسبة اليهود دون نسبة المـــسلمين في هذا البلد ..

وسمعنا مؤخراً نبأ اعتراف بلجيكا بالدين الإسلاميّ ، وجدير بألمانيا الاتحادية أن تأخذ جارتها الأوروبية مـــثلاً في هذا الموضوع ..

ولقد بذلت السفارات العربية والإسلامية والمركز الإسلاميّ في بروكسل جهوداً استمرت سنوات عديدة حـــتى أمكن التوصل إلى الاعتراف بالدين الإسلاميّ هناك ..

ولا شك أن هذه السفارات لم تستخدم من الوسائل ما تعجز سفارات العربية والإسلامية في بون عن استخدامه إذا استجابت لدعوة المركز الإسلاميّ في آخن واتحاد الطلبة المسلمين في أوروبا وصممت على القيام بواجبها في هذا الموضوع .

ولا شك أيضاً أن (الحوار العربي الأوروبي) و(تحسن العلاقات العربية الألمانية) وازدياد ترابط المـــصالح العربيـــة والأوروبية .. هذا كله يوجد الجو الملائم لتبذل السفارات العربية والإسلامية وتبذل الحكومات العربية والإســـلامية الآن بالذات كله جهد ممكن لتحقيق هذه الغاية بالتعاون مع المراكز الإسلاميّة واتحاد الطلبة المسلمين الـــذين أبـــدوا استعدادهم للتعاون الكامل في هذا الموضوع الحيوي .

وتجدر الإشارة في هذا المجال إلى أن سائر الدول الإسلاميّة –على تفاوت نسب النصارى فيها وعدم تجاوزهـــا في أغلب الأحوال الـ ٥% أي نسبة المسلمين في ألمانيا الاتحادية تقريباً– تعترف بالدين النصراني

والاعتراف بالدين الإسلاميّ في ألمانيا الاتحادية من شأنه أن يساعد أيضاً حكومتها على مواجهة جزء كبير مـــن المشاكل التي تعترضها بصورة خاصة على صعيد قطاع كبير من العمال الأجانب فيها ، ونعني بـــه قطـــاع العمـــال المسلمين من الأتراك واليوغوسلافيين والمغاربة والتونسيين والفلسطينيين وغيرهم . وسيسهل هذا الاعتـــراف علـــى المؤسسات الإسلاميّة في ألمانيا الاتحادية العمل على رعاية هؤلاء المسلمين اجتماعياً وثقافياً وفكرياً ورعاية أبنائهم .

وليس ذلك بطبيعة الحال إلاّ مثالاً لما يمكن تحقيقه من فوائد جمة .

إنّ الاعتراف بالدين الإسلاميّ ضرورة تمليها المصلحة والفوائد المترتبة عليه لسائر الأطراف المعنية ، قبل أن يكون مجرد طلب تتقدم به جهة من الجهات .. وهو أيضاً واجب يدعو السفارات العربية والإسلامية ومكتب جامعة الدول العربية في بون وسائر الجهات المسؤولة إلى الاضطلاع به وبذل الجهد من أجل الوصول إلى الغاية منه .

ن.ش